

## فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالمهارات الاستقلالية لدى طالبات الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها (الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعلم)

د / نورهان محمد علي السيد صقر

استاذ مساعد بقسم المسكن وإدارة المنزل- كلية التصميم والفنون التطبيقية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية.

### ملخص البحث :

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المرحلة الجامعية على المهارات الاستقلالية لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها. اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (20) طالبة من طالبات جامعة الطائف ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من تخصصات نظرية ومن كليات (الشريعة، الآداب، التربية) تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الطائف، وتم تطبيق الاستبيان في وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف.

تضمنت عينة الدراسة التجريبية على 20 طالبة من طالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشروط الفئة المستهدفة للبرنامج المصممة لكي تتناسب في التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة الآتي تكون نسبة الذكاء لديهن من بين 35-49، ونظراً لأن الطالبات يستطعن فهم التعليمات البسيطة بدرجات متفاوتة نجد أن قدرتهن على التعلم بسيطة في حين تكون لديهن القابلية للتدريب واكتساب المهارات العملية البسيطة. أيضاً يترددن بشكل مستمر على وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف للاستفادة من الخدمات والدورات التدريبية وورش العمل التي تقدمها الوحدة كخدمة طلابية إليهن، وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من فرق دراسية مختلفة من كليات نظرية وهي (الشريعة، الآداب، التربية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، تخصص أدبي. تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة للطالبة وأسرتهن، استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثرى- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي)، برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة الأساسية والمنهج التجريبي لعينة الدراسة التجريبية.

توصلت نتائج الدراسة الأساسية إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (ككل) ومحاوره الخمسة، كذلك أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة تبعاً لمتغير مكان السكن (ريف، حضر) لصالح الحضرة.

بينما توصلت نتائج الدراسة التجريبية إلى وجود فرق دال عند مستوى 0.001 وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة على استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره، وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى 0.05 بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره.

وتوصي الباحثة في نهاية الدراسة بأهمية إنشاء وحدة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع تعيين اخصائيين على قدر من الدراسة العلمية المتخصصة (ماجستير/ دكتوراه) ليتفهموا الخصائص المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة على كافة أنواعها، وأن تكون لديهم معرفة بمستوى الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث توظيف قدراته وإمكاناته.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج الإرشادي, المهارات الاستقلالية, الإعاقة العقلية المتوسطة, الملابس ومكملاتها.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

تنتوي الفترة الممتدة من عمر الشباب بين الخامسة عشر والرابعة والعشرين على أهمية بالغة من حيث النمو بمختلف نواحيه, ففيها يشرع معظمهم في رسم ملامح هويته واستقلاله, ويبدأ في علاقات وفي تكوين أسرهم المعيشية وعائلاتهم الجديدة, بعيداً عن البيت الأسري الذي نشأوا فيه, غير أن الكثير من الشباب ذوي الإعاقة لا يتم إشراكهم في الأنشطة التي تكسبهم المهارات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية الأساسية (مؤتمر دول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة, 2014, 8).

وتُعد الإعاقة العقلية من أهم الإعاقات التي تشكل نسبة كبيرة من المعاقين على المستوى العالمي, فالإعاقة العقلية نوعاً من العجز العقلي والنفسي للفرد تمنعه من التكيف مع بيئته الاجتماعية نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى فشل في السلوك وتكوين علاقات اجتماعية ومهارات حياتية مختلفة (سليمان ونافع, 2013, 155), فهي مشكلة من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد والتي يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه العقلي الوظيفي, وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها المعاق, حيث يُعد الجانب العقلي رغم ما يعانيه الشخص المعاق من مشكلات متعددة- هو أصل الإعاقة التي يعاني منها, والتي يترتب عليها مشكلات كثيرة في العديد من جوانب النمو الأخرى, وفي غيرها من المهارات الحياتية المختلفة التي تعتبر ضرورة كي يتمكن الشخص المعاق من العيش والتعايش والتأقلم مع الآخرين, وتحقيق التوافق والاندماج معهم, حيث يتطلب إعداد الشخص المعاق عقلياً لمواجهة الحياة يتطلب إكسابه أكبر قدر من تنمية الوعي والخبرات والمهارات الاستقلالية التي تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون عنصر متناغماً مندمجاً مع المجتمع

(عبدالحافظ, 2017, 384).

وقد أشارت الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية (2017, 16) بأن نسبة عدد السكان السعوديون الذين يعانون من صعوبات عقلية من سن (15- 25 سنة) بدرجاتها المختلفة (خفيفة- شديدة- بالغة) لعام 2017 للذكور (52,2%) والإناث (47,8%) من إجمالي عدد السكان السعوديون. ويوضح (الدين, 2011, 2) بأن لدينا ثمة طاقات وقدرات بشرية هائلة معطلة وغير مستغلة وتحتاج إلى اهتمام ورعاية ومتابعة وإعادة تأهيل وتدريب وإرشاد وتوجيه أيضاً, ولا يمكن تحقيق مثل هذه الأهداف النبيلة بعدما أصبحت العناية بذوي الاحتياجات الخاصة تُمثل إحدى مؤشرات قياس تحضر الأمم والدول, إلا من خلال تضافر جهود العديد من الهيئات والمؤسسات وبخاصة تلم المهتمة بالرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لأجل تكفل أمثل يمثل هذه الفئة من المجتمع, والبدية السليمة لا تكون إلا من خلال إعداد برامج إرشادية تأهيلية وميدانية تسلط الضوء على فئة الاحتياجات الخاصة لدمجهم في المجتمع ورفع قدراتهم على تنمية مهاراتهم الحياتية المتعددة.

وأصبح الجميع يدرك الآن أن للمعاقين الحق الكامل في التعليم والتنمية والمشاركة الفاعلية في المهارات والحياة, بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم خاصة الشباب, لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم وتحسين سلوكياتهم ورفع قدراتهم على الاختيار, وعلى توفير بيئة تربوية تعليمية أقرب ما تكون إلى الطبيعة, وتتطلع المملكة العربية السعودية بدور ريادي في مجال رفع وتنمية الوعي لذوي الاحتياجات

الخاصة خاصة المعاقين عقلياً في شتى المجالات والمهارات الحياتية خاصة في المؤسسات التعليمية الجامعية، فعلى الرغم من قصر عمر هذه التجربة إلا إنها استطاعت أن تقطع شوطاً كبيراً في هذا الجانب، فقد أصبحت كافة الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية تهتم بالمعاقين عقلياً وتخصص لهم وحدات خاصة بهم تسمى وحدة الاحتياجات الخاصة بالجامعة (الطار، 2015، 82).

وتؤكد زعموش (2017، 239، 240) في نتائج دراستها على أن موضوع العناية بالذات لدى المعاقين ذهنياً أو عقلياً موضوعاً هاماً في حياتهم اليومية باعتباره يعبر عن استقلاليتهم وتكيفهم الاجتماعي، في حين أن أغلب البرامج الإرشادية والتربوية تركز على المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة على حساب مهارات الحياة الاستقلالية لدى فئة المعاقين ذهنياً.

ويشير مفهوم المهارات الاستقلالية إلى المهارات اللازمة للاستقلال الشخصي والمسؤولية الاجتماعية، مثل الاعتماد على النفس في ارتداء الملابس، أو الاهتمام الشخصي أو التزيين خاصة الفتيات، أو التحكم في السلوك، كذلك الاستقلالية في المجتمع والتفاعل مع الرفاق (زعموش، 2017، 245).

لقد زاد التركيز في الأونة الأخيرة على تعليم وتعلم مهارات وظيفية حياتية من مثل مهارات الاستقلالية مثل ارتداء الملابس والتي تدرس من خلال وضع برنامج إرشادي تدريبي مسبق للأشغال الملبسية يشمل الخطوات الرئيسية حيث يتم الاستعانة بصور تشرح طريقة الأداء والاختيار أو مراحل المهارة كي تساعد المعاق عقلياً على أداء المهارات باستقلالية (عبد الحميد، 2019، 59).

فاكتساب المهارات الاستقلالية يخفف من عبء الملقى على عاتق الأهل ومقدمي العناية وذلك لما يستغرقه أداء هذه المهارات من طاقة وقت وجهد وهناك حاجة ملحة لتعليم هذه المهارات للمعاقين عقلياً لكي نسرع في استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم (مصباح، 2018، 3).

فقصور في المهارات الاستقلالية لدى المعاقين عقلياً بمختلف مستوياته (الخفيفة، المتوسطة، الشديدة) أكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة (غياث، 2012)، (قطب، 2012)، (الزكي، 2012)، (عبد المحسن، 2013)، (الصنعاني، 2014)، (الحربي، 2014)، (مصطفى، 2015)، (حمادي، 2015)، (جمال، 2017).

وترتقي المهارات الاستقلالية (الاعتماد على النفس) من مجرد أساسيات التغذية وارتداء الملابس والنظافة إلى مهارات أكثر تعقيداً وإدراكاً مثل اختيار الملابس ومكملاتها وما يناسب الفتيات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية المتوسطة) في المرحلة الجامعية (حفاوي، 2016، 84). فظاهرة التزين والتحلي ظاهرة إنسانية مرتبطة ارتباط وثيق بالفتيات الجامعيات خاصة في إطار الوعي باختيار الملابس ومكملاتها فيجب أن تفكر الفتاة الجامعية وتقرر ما هو الملائم والمناسب لها حسب مختلف أنماط جسمها سواء كان (جسم المسطرة- جسم الساعة الرملية- جسم الكمثري- جسم التفاحي) ولن يأتي ذلك إلا إذا عرفت شيئاً عن نفسها وتحملت مسؤولية واستقلالية اختيارها للملابس، فيجب أن تنظر إلى نفسها على حقيقتها وتعرف ما تتمتع به وما ينقصها، لذا فمن الضروري أن تعرف شيئاً عن حجمها، وشكلها، ولون بشرتها واتجاهاتها الملبسية ككل، للوصول إلى ما هو لائق ومناسب لها للحصول على أفضل النتائج بالنسبة لما تختاره من الملابس ومكملاتها، ويتطلب ذلك تفهم دور الملابس ومكملاتها بمعنى حسن اختيار المناسب منها مما يؤدي إلى إعطاء الوحدة والتنوع في مظهرها الملبسي، كذلك مراعاة مناسبة الملابس ومكملاتها للأوقات المناسبة المختلفة سواء الصباح أو الظهيرة أو الفترة المسائية والسهرة (أحمد، 2010، 386).

وأشارت دراسة (الترابي وآخرون، 2016، 465) بأن جمال كل قطعة الملبسية وما يناسبها من المكملات لها أثر كبير في إظهار جمال الفتاة وأناقته والظهور بمظهر متجدد دائماً والبُعد عن الملل.

ويعتبر الهدف الأساسي الذي تحاول البرامج الإرشادية تحقيقه هو مساعدة المعاقين عقلياً الاعتماد على أنفسهم والاستقلالية الذاتية مع الوضع في الاعتبار إن المهارات الاستقلالية ومهارات الاهتمام الذاتية تتأثر بشكل واضح بالعوامل الأسرية (زعموش، 2017، 245) فبعض الأسر تجهل تماماً أن أبنائهم وبناتهم المعاقين

عقلياً يصلون إلى مرحلة المراهقة والشباب مثلهم مثل العاديين، والبعض الآخر قد ينكر هذه الحقيقة خوفاً من مواجهتها، أما المعاقين عقلياً فإنهم غير مدركين وواعين للتغيرات الجسدية التي تطرأ عليهم وما سببها وما يترتب عليها من تغيرات نفسية أو ما هي المطالب الاجتماعية المفروضة عليهم في هذه المرحلة الجديدة من حياتهم (زاهر، 2012، 4).

وغالبا ما يتم تجاهل ذوي الاحتياجات الخاصة وبأخص المعاقين عقلياً (الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعلم) عينة الدراسة في الخطط البرامجية الإرشادية، ونادراً ما تشتمل البرامج الإرشادية، إذ وجدت، على التعليم والتحصيـل الدراسي فقط دون النظر بعين الاعتبار إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية التي تكسبهم الثقة بالنفس والتطلع لمستقبل أفضل طموح وتجعلهم أكثر اندماجاً في المجتمع. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (قابلة للتعلم) في المرحلة الجامعية على المهارات الاستقلالية لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها؟ أهداف الدراسة الأساسية:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (قابلة للتعلم) في المرحلة الجامعية على المهارات الاستقلالية لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها:

- 1- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة المهارات الاستقلالية لديهن لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي) والمهارات ككل.
- 2- تحديد الفروق بين طالبات الريف والحضر في المهارات الاستقلالية لديهن لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها بمحاورة الخمسة.
- 3- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في المهارات الاستقلالية لديهن لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها بمحاورة الخمسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتعرض له الدراسة الحالية حيث إنها تسعى لبناء برنامج إرشادي لتنمية وعي طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على المهارات الاستقلالية لاختيار ملابسهن ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم خاصة وإنهن في المرحلة الجامعية.

#### أ- أهمية الدراسة في خدمة مجال التخصص:

- إلقاء الضوء على الفتيات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعلم) باعتبارهم فئة تستحق المزيد والمزيد من الدراسات والاهتمام بخصائصهم واحتياجاتهم.
- تهتم هذه الدراسة بالبحث في جانب هام من جوانب تدريب الطالبات على المهارات الاستقلالية لاختيار ملابسهن لتزداد ثقتهن بأنفسهن حيث أن المظهر الخارجي الجيد ينعكس على النفسية الداخلية لديهن.
- تتناول هذه الدراسة بالبحث في إمكانية تدريب الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لدى عينة منهن على المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها من خلال فاعلية برنامج إرشادي تدريبي.

#### ب- أهمية الدراسة في خدمة المجتمع المحلي:

- تقديم برنامج إرشادي تدريبي قائم على استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة وتطبيقه والاستفادة منه في تدريب الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعلم على المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها.
- إمكانية خدمة القائمين على المجال من خلال التوصيات المقترحة في توجيه العاملين مع هذه الفئة في وضع برامج تفاعلية تساعد على تدريبهم وتنمية مهاراتهم.

**الأسلوب البحثي للدراسة:**

تنقسم الدراسة إلى قسمين هما: الدراسة الميدانية الأساسية، الدراسة الميدانية التجريبية:

القسم الأول: الدراسة الميدانية الأساسية:

مصطلحات الدراسة الأساسية:

1- ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين يتطلبون تعديلات في الممارسات المدرسية أو الخدمات التربوية الخاصة للوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة. وتأتي الصعوبة disability نتاجاً لمشكلات طبيعية أو اجتماعية أو تعليمية بصورة ذات دلالة مقارنة بأقرانهم ذوي النمو الطبيعي (بلخيري، 2019:110).

وهم أيضاً الأفراد الذين يعانون من حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن (مركز هردو لعدم التعبير الرقمي: 2014:8).

2- الإعاقة العقلية: نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الشخصية، الحياة اليومية المنزلية، المهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك في سنة ما قبل 18 سنة

(دهان: 2014:17).

كما عرفتها (شاش، 2015:16) بأنها حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو العقل، والذي يتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مرحلة النمو والتي تسهم في المستوى العام للذكاء- أي: القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية، ويمكن أن تحدث الإعاقة العقلية مصحوبة أو غير مصحوبة بأي نوع من أنواع الاختلال البدني.

3- الإعاقة العقلية المتوسطة: هم الأشخاص الذين يعانون من قصور في المظاهر النمائية بدرجة متوسطة إذ يتأخرون في اكتساب النطق والمشي وضعف الحصيل اللغوية، ويمكن مع التدريب اكتساب السلوك المقبول ومهارات المساعدة الذاتية والعناية بالنفس في المواقف الحياتية مثل النظافة والتغذية وارتداء واختيار الملابس (شاش، 2015:22).

وتم تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بأنهم الأشخاص الذين لديهم انخفاض في مستوى الذكاء الذي يتراوح من بين 35-49 وينتج عنه تدني في النمو في قدراتهم وينعكس ذلك على السلوك التكيفي لديهم في البيئة المحيطة بهم من حيث بطء الاستثارة ونقص القدرة على التعلم وعدم التكيف الاجتماعي (زايد: 2018:6).

**تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية المتوسطة قابلة للتعلم) إجرائياً "هن طالبات جامعة الطائف الآتي يعانين من قصور أو خلل في القدرات الذهنية والعقلية "إعاقة عقلية متوسطة قابلة للتعلم" التي ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيقهن عن تعلم وممارسة بعض الأنشطة الحياتية مثل القدرة**

على اختيار ملابسهن ومكملاتها، تتراوح أعمارهن ما بين 18-22 سنة يتلقين الرعاية الكاملة من عمادة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية".

4- **المهارات الاستقلالية:** هي التدريب على الارتقاء بمهارات الذات من الاعتماد على النفس (من أساسيات التغذية وارتداء الملابس والاعتسال) إلى مهارات أكثر تعقيداً مثل تحضير وجبة بسيطة والاستحمام واختيار الملابس (**حفاوي، 2016:84**).

وهي أيضاً إكساب الشخص المعاق القدرة التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في إشباع حاجاته المتعلقة بالنظافة الشخصية والتغذية واختيار وارتداء الملابس دون مساعدة الآخرين وذلك لتحقيق قدر من الاستقرار والثقة بالنفس وحب الذات (**مصباح، 2018، 7**).

**تعريف المهارات الاستقلالية إجرائياً** "هي قدرة الطالبة الجامعية ذات الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعلم على تحمل مسؤولية اختيار ملابسها ومكملاتها والاعتماد على نفسها".

5- **الملابس:** هي كل ما يستخدمه الفرد في ستر جسمه وتغطيته وتختلف الملابس سواء كانت داخلية أو خارجية من حيث التصميم والشكل والنوع والخامة تبعاً لاختلاف الفصول والمناسبات التي تُرتدى فيها (**أحمد، 2010، 389**).

6- **مكملات الملابس:** هي أشياء أو قطع أو أدوات تصاحب أشياء رئيسية وتعمل على زيادة تأثيرها وإن كانت في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية (**الإتربي وآخرون، 2016، 468**).

**كما عرفتها (ماضي وآخرون، 2017:383)** بأنها أشياء أو قطع صغيرة تُضيف إلى مظهر الشخص بريقاً وجاذبية كما إنها اللمسة النهائية التي تجعل الفرد متفرداً متكامل المظهر كما أنها تحذب الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال توافق الخطوط والألوان وتعمل أياً على تحويل الملابس البسيطة إلى ملابس جذابة أنيقة.

**تعريف الملابس ومكملاتها إجرائياً** "أشياء أو قطع تصاحب الملابس الرئيسية لتزيد من جمالها ورونقها وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية، فمكملات الملابس يمكن أن تزيد من رونق الملابس إذا اضيفت إليها بأسلوب متميز وأنيق، وتشتمل على حقائب اليد والأحزمة والأحذية والإيشارب القفازات والجوارب واكسسوارات الشعر".

#### فروض الدراسة الأساسية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورها الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التقاحي).

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في الريف والحضر في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورها الخمسة.

3- يوجد تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورها الخمسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

#### منهج الدراسة الأساسية:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات وحقائق مفصلة تصف الظواهر المعاصرة بغرض التعرف على الحالة الراهنة لعينة الدراسة

حسب المتغيرات المراد دراستها والتعرف على المشكلات التي تعاني منها عينة الدراسة وتبرير الأوضاع والممارسات الراهنة، وتم توظيف المنهج الوصفي في الدراسة لتحديد خصائص طالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة جامعة الطائف عينة الدراسة الأساسية ووصف طبيعتهم وخصائصهم ونوعية العلاقة بين متغيراتهم وأسبابهم واتجاهاتهم. أما المنهج التحليلي فهو يمتد إلى أبعد من ذلك فهو يعتمد نوع المشكلة وخصائصها الرقمية في ضوء الأهداف والفروض والتحليل الذي يصلح لمعالجة مشكلة ما لا يصلح لمعالجة مشكلة أخرى ويوضح التحليل الإحصائي والخواص الإحصائية للعينة، حيث تم تطبيق الاستنبان على عينة الدراسة وتم تحليل استجابات العينة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، مع تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى النتائج بشأن المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها لدى طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة موضوع الدراسة (السامرائي: 62.61, 2014).

**عينة الدراسة الأساسية:** اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (20) طالبة من طالبات جامعة الطائف ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من تخصصات نظرية ومن كليات (الشرعية، الآداب، التربية) تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الطائف، وتم تطبيق الاستنبان في وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف.

**الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية وتقنياتها:**

**اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية (من إعداد الباحثة):**

- 1- استمارة البيانات العامة.
- 2- استنبان المهارات الاستقلالية لدى طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره.

**1- استمارة البيانات العامة:** اشتملت استمارة البيانات العامة على:

- **بيانات خاصة بالأسرة:** مكان السكن وتم تقسيمه إلى (ريف، حضر)، عدد أفراد الأسرة وقُسم إلى (من 3- 5 أفراد، من 6- 7 أفراد، من 8 أفراد فأكثر)، **المستوى التعليمي للوالدين** وتم تقسيمه إلى (أمي، يقرأ ويكتب، شهادة ابتدائية، شهادة اعدادية، شهادة ثانوية، شهادة جامعية، دراسات عليا)، **عمل الأم** قُسم إلى (تعمل، لا تعمل)، **مهنة الأب والأم** قسمت إلى (مهن تخصصية، مهن فنية أو إدارية، مهن حرفية، أعمال حره، متقاعد، متوفي)، **الدخل الشهري** قُسم إلى (أقل من 5000 ريال، من 5000 إلى 8000 ريال، من 8000 إلى 10000 ريال، من 10000 إلى 12000 ريال، من 12000 إلى 15000 ريال، من 15000 فأكثر).

**- بيانات خاصة بالطالبة الجامعية:**

**السن** تم تقسيمه إلى (من 17 إلى 20 سنة، من 20 إلى 23 سنة، من 23 سنة فأكثر)، **الكلية، التخصص الدراسي** قُسم إلى (عملي، نظري)، **المستوى الدراسي** تم تقسيمه إلى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن).

- 2- **استنبان المهارات الاستقلالية لدى طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره.**

كان الهدف من هذا الاستنبان تحديد مستوى المهارات الاستقلالية لطالبات جامعة الطائف ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم المختلفة، تكون الاستنبان من خمسة محاور وهي على التوالي كالتالي:

**المحور الأول المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها** وتكون من 9 عبارات، **المحور الثاني مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة** وتكون من 9 عبارات، **المحور الثالث مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية** وتكون من 9 عبارات، **المحور الرابع مهارة اختيار الملابس ومكملاتها**

للجسم الكثري وتكون من 9 عبارات, المحور الخامس مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي وتكون من 9 عبارات.

وبذلك يصبح الاستبيان الكلي متكون من 45 عبارة بواقع 18 عبارة سلبية و 27 عبارة إيجابية, باستجابات (نعم, أحياناً, لا) وذلك من خلال (1-2-3) للعبارة السلبية, و(3-2-1) للعبارة الإيجابية. بواق (9) عبارات لكل محور من المحاور, وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغت 20 طالبات للتأكد من وضوح العبارات لهن, وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها, مع مراعاة تبسيط معاني وتكوين العبارات وتقنيها بأقصى مراعاة نظراً للظروف لطبيعة عينة الدراسة الأساسية. وقد اشتمل

أولاً: حساب صدق استبيان المهارات الاستقلالية لدى طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم:

اعتمدت الدراسة الحالية في التحقق من صدق الاستبيان validity على طريقتين:

#### أ- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيان (المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم) في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال كلية التصميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف بقسم تصميم الأزياء والنسيج وكان عددهم (2 محكم بدرجة استاذ مساعد واستاذ مشارك), وكلية التربية قسم التربية الخاصة وكان عددهم (3 محكم بدرجة استاذ مساعد) وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بقسم إدارة المنزل والمؤسسات وكان عددهم (2 محكم بدرجة استاذ مساعد), وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وكان عددهم (1 محكم استاذ مساعد), وكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق قسم الاقتصاد المنزلي وكان عددهم (1 محكم بدرجة استاذ مساعد), وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبيان, وسلامة المضمون, وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له, وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله, ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة, وملائمة المحاور, وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة, ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة, وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات وتقنيها, وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد ثلاث عبارات قلت نسبة الاتفاق فيها عن 90,4%, وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين, وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم.

#### صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان (المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم) تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهم (10) وبعد رصد النتائج تمت معالجته إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – الدرجة الكلية) للاستبيان وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارة الاستبيان ويسمح للباحثة باستخدامه في دراستها الحالية, وجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (20)

معامل الارتباط	محاور استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم
**0.932	المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها



**0.921	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة
**0.905	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية
**0.899	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثرى
**0.906	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي

جدول (2) معامل الفا لعبارات محور المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها ن = (20)

معامل ألفا	رقم العبرة
0.819	1
0.818	2
0.818	3
0.817	4
0.815	5
0.818	6
0.817	7
0.812	8
0.812	9

يوضح جدول (2) أن أعلى قيمة لمعامل ألفا هي 0,819, بينما أقل قيمة هي 0,812. وقيمة معامل الفا لعبارات محور المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها هو 0,802 وهي قيمة عالية مما يؤكد ثبات الاستبيان لعبارات المحور.

جدول (3) معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة ن = (20)

معامل ألفا	رقم العبرة
0.863	1
0.867	2
0.865	3
0.867	4
0.867	5
0.867	6
0.863	7
0.867	8
0.865	9

يوضح جدول (3) أن أعلى قيمة لمعامل ألفا هي 0,867, بينما أقل قيمة هي 0,863. وقيمة معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة هو 0,833 وهي قيمة عالية مما يؤكد ثبات الاستبيان لعبارات المحور.

جدول (4) معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية ن = (20)

معامل ألفا	رقم العبرة
---------------	---------------

0.856	1
0.867	2
0.867	3
0.864	4
0.866	5
0.866	6
0.856	7
0.867	8
0.867	9

يوضح جدول (4) أن أعلى قيمة لمعامل ألفا هي 0,867, بينما أقل قيمة هي 0,856. وقيمة معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية هو 0,829 وهي قيمة عالية مما يؤكد ثبات الاستبيان لعبارات المحور.

جدول (5) معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري ن = (20)

رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.862
2	0.866
3	0.866
4	0.866
5	0.867
6	0.866
7	0.862
8	0.866
9	0.866

يوضح جدول (5) أن أعلى قيمة لمعامل ألفا هي 0,867, بينما أقل قيمة هي 0,862. وقيمة معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري هو 0,865 وهي قيمة عالية مما يؤكد ثبات الاستبيان لعبارات المحور.

جدول (6) معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي ن = (20)

رقم العبارة	معامل ألفا
1	0.814
2	0.812
3	0.814

0.811	4
0.811	5
0.817	6
0.813	7
0.818	8
0.817	9

يوضح جدول (6) أن أعلى قيمة لمعامل ألفا هي 0,818، بينما أقل قيمة هي 0,812. وقيمة معامل الفا لعبارات محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي هو 0,802 وهي قيمة عالية مما يؤكد ثبات الاستبيان لعبارات المحور.

#### ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبيان باستخدام طريقة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split- Half و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (7) معاملات الثبات لمحاور استبيان المهارات الاستقلالية للطلبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم ن = (20)

التجزئة النصفية	معامل ألفا	معامل سبيرمان	معامل جتمان	محاور استبيان المهارات الاستقلالية للطلبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم
0.841	0.828	0.830	9	المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها
0.836	0.804	0.806	9	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة
0.830	0.825	0.821	9	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية
0.832	0.827	0.835	9	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري
0.827	0.814	0.837	9	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي
0.837	0.822	0.829	45	الاستبيان ككل

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

#### اسلوب تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية عن طريق تطبيق استبيان المهارات الاستقلالية للطلبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم على طالبات جامعة الطائف من التخصصات نظرية ومن كليات مختلفة (الشريعة، التربية، الآداب)، وقد تمت قراءة العبارات الموجودة في استبيان المهارات الاستقلالية للطلبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم وتوضيح طريقة الاستجابة عليها لطالبة طالبة من قبل الباحثة، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة الأساسية على العينة المختارة من طالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة خمسة أيام تقريباً في الفترة من 2019/9/8م إلى 2019/9/12م أي ما يقابله بالتاريخ الهجري 1441/1/9هـ إلى 1441/1/13هـ.

#### المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بعد تصحيح الاستبيان تم تفرغ البيانات على برنامج الإكسيل Microsoft Excel، ونقل البيانات على برنامج Spss23 بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل، لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية لاستخراج النتائج:

- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split – Half، من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان Spearman – Brown، والطريقة الثانية معادلة جتمان Guttman لاختبار ثبات أدوات الدراسة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة، وكذلك التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على محاور الاستبيان.
- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الريف والحضر) في استبيان المهارات الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم.
- تحليل التباين Analysis Of Variance (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان المهارات الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة وفقاً لكل من عدد أفراد الأسرة، وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات طالبات الجامعة في استبيان المهارات الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم.

**القسم الثاني: الدراسة الميدانية التجريبية:**

**أهداف الدراسة التجريبية:**

- 1- بناء برنامج إرشادي تدريبي لتنمية وعي الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المرحلة الجامعية على المهارات الاستقلالية لاختيار ملابسهن ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم.
- 2- دراسة الفروق بين استجابات طالبات الجامعة عينة الدراسة التجريبية نحو المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي) في الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج. وتحديد حجم تأثير البرنامج الإرشادي على المهارات الاستقلالية للاختيار بعد تطبيق البرنامج.

**مصطلحات الدراسة التجريبية:**

- 1- **فاعلية:** هي الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج التدريبي المقترح لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها (عبد الرحيم، 2011:96)

وهي كذلك مقدار ما يحدثه المتغير المستقل من أثر أو تحسن في المتغيرات التابعة (أبو

**خطوة: 8,2013).**

**تعريف الفاعلية إجرائياً** "هي مقدار ما يحدثه المتغير المستقل "البرنامج الإرشادي التدريبي"

من أثر أو تحسن في المتغير التابع "القدرة على اختيار الفتيات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على اختيار ملابسهن ومكملاتها".

- 2- **برنامج إرشادي:** هو مجموعة من الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز

حول الفرد بتوجيه المرشد المتخصص لتحقيق الأهداف التربوية الإرشادية

(بدر، 2016:7)

وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يهدف إلى تقديم خدمات إرشادية للطلبة عبر تفاعلات تحدث خارج النطاق التقليدي لعملية الإرشاد، يتم من خلاله تقديم المعلومات والمساعدات والأنشطة للطلاب سعياً لتنمية ورفع الوعي لديهم (حجازي، 2015، 1035)

**تعريف البرنامج الإرشادي إجرانياً** "مجموعة من الوسائط المتعددة يتم وضعها في شكل مترابط ومتكامل مكونة برنامج إرشادي تدريبي يساعد الفتيات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على اختيار ملابسهن ومكملاتها باستخدام الصور والألوان الجذابة والمثيرات السمعية والبصرية التي تعمل على جذب الانتباه وتدخلهن في جو من التفاعل التعليمي التدريبي".

**الفروض البحثية للدراسة التجريبية: قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:**

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره.

**منهج الدراسة التجريبية:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي والذي يعتمد على التحكم بجميع المتغيرات والعوامل المكونة للظاهرة، باستثناء متغير واحد يخضعه الباحث للتبديل والتغيير لقياس نتائج ذلك على اتجاهات الظاهرة (دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، 2016، 4)، وهو أيضاً اختبار العلاقات ما بين العلة والمعلول لغرض الوصول إلى أسباب الظواهر وهي يهيئ ظروف محكمة لدراسة الظاهرة تحت شروط محددة حتى يتمكن الباحث من معرفة أهم العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة (السامرائي، 2014، 90).

**عينة الدراسة التجريبية:**

بناءً على نواحي القصور التي اتضحت من استجابات الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية على استبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، اتضح أن طالبات أقل في الوعي بتلك المهارات.

لذا تم اختيارهن كعينة للدراسة التجريبية، حيث تضمنت عينة الدراسة التجريبية على 20 طالبة من طالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ليمثلن عينة الدراسة التجريبية وفقاً لشروط الفئة المستهدفة للبرنامج المصممة لكي تتناسب في التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة الآتي تكون نسبة الذكاء لديهن من بين 35-49، ونظراً لأن الطالبات يستطعن فهم التعليمات البسيطة بدرجات متفاوتة نجد أن قدراتهن على التعلم بسيطة في حين تكون لديهن القابلية للتدريب واكتساب المهارات العملية البسيطة. أيضاً يترددن بشكل مستمر على وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف للاستفادة من الخدمات والدورات التدريبية وورش العمل التي تقدمها الوحدة كخدمة طلابية إليهن، وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من فرق دراسية مختلفة من كليات نظرية وهي (الشريعة، الآداب، التربية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، تخصص أدبي.

**الأدوات المستخدمة في الدراسة التجريبية وتقنياتها:**

اشتملت الدراسة التجريبية الأدوات التالية (إعداد الباحثة):

- استمارة البيانات العامة للطالبة وأسرتها. (تم الحديث عنها مسبقاً)

- استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة

اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي). (تم الحديث عنها مسبقاً)

- برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم. (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي الهدف منه المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورة الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي) ولإعداد البرنامج الإرشادي تم اتباع الخطوات التالية:

**الخطوة الأولى: طريقة إعداد البرنامج الإرشادي لتنمية المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم:**

استناداً إلى الإطار النظري والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم وبالبرامج الإرشادية ومنها، **المحيط (2012)، دهان (2014)، العربي (2018)، مصباح (2018)، صقر (2018)** وذلك للاستفادة منها في كيفية تصميم البرامج الإرشادي وخطواته، وأهدافه وطرق تقييمه.

**خلصت الباحثة إلى إعداد البرنامج الإرشادي بالشكل التالي:**

**الإطار العام للبرنامج الإرشادي:**

يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج في تنمية المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، وذلك للمساهمة في تنمية وتحسين مستوى مهاراتهم الاستقلالية في اختيار الملابس ومكملاتها، ويتحقق ذلك من خلال البرنامج الإرشادي المُعد وفقاً للاحتياجات الخاصة لطالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعليم، كما يساعدن على أن تنمي قدرتهن ومهارتهن الاستقلالية على اختيار الملابس بشكل عام، وينمي لديهن المهارة في اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة، لجسم الساعة الرملية، للجسم الكمثري، للجسم التفاحي بشكل خاص، مبنية على المعلومات الصحيحة المقدمة لهن من خلال محاضرات باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint، الذي يتضمن خمسة محاضرات.

**الخطوة الثانية: خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي بالترتيب:**

1- بالاتفاق مع وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف تم تجميع الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بجامعة الطائف بمختلف الكليات ووجدت الباحثة أن العينة التي تم تجميعها من تخصصات نظرية.

2- تم تطبيق الاستبيان على الطالبات قبل تطبيق البرنامج الإرشادي بالمقابلة الشخصية وشرح عبارات الاستبيان بشكل مبسوق للطالبات عينة الدراسة من قبل الباحثة طالبة طالبة للإجابة على عبارات الاستبيان.

3- وبعد توفير قاعة مناسبة جيدة التهوية والإضاءة والظروف البيئية المناسبة وتوفير طاولات وكراسي مناسبة للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة التجريبية وجهاز كمبيوتر وجهاز عرض الداتا شو data show البروجيكتور Projector، تم الاتفاق مع الطالبات عينة الدراسة التجريبية من قبل وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف على التجمع والحضور يوم الثلاثاء من كل اسبوع لحضور جلسة واحدة من جلسات البرنامج الإرشادي.

- 4- استخدمت الاستراتيجيات التدريسية الفعالة التالية في الشرح للطالبات عينة الدراسة التجريبية منها طريقة المقابلة الشخصية والعصف الذهني، والتدريب، والمناقشة والحوار، فقد تم استخدام مانيكانات العرض والملابس والمكملات المناسبة لكل نمط من أنماط الجسم، وتدريب كل طالبة على حدى على المهارة الاستقلالية لاختيار ما يناسبها من الملابس ومكملاتها بنفسها دون أي تدخل من قبل الباحثة.
- 5- استغرق تطبيق أدوات الدراسة التجريبية (محاضرات البرنامج الإرشادي، تطبيق الاستبيان بعد تطبيق كل محاضرات البرنامج) على العينة المختارة سبعة أسابيع بواقع جلسة واحدة من كل اسبوع مراعاة للظروف الصحية والعقلية للطالبات عينة الدراسة التجريبية أي تم التطبيق في الفترة من 2019/9/17م وحتى 2018/10/29م، ما يقابله بالتاريخ الهجري 1441/1/18هـ وحتى 1441/3/1هـ.
- 6- وبعد تطبيق الاستبيان الكلي تم جمع 20 استمارة وتصحيحها حسب مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان وتفرغها على برنامج الاكسيل Microsoft Excel، ثم معاملتها إحصائياً على البرنامج الإحصائي Spss.

ويوضح جدول (3) الخطة الزمنية للجلسات بالإضافة إلى مدركات كل جلسة، والاستراتيجيات والوسائل المعينة.

جدول (8) الخطة الزمنية لمحاضرات البرنامج الإرشادي وأهدافها وخطواتها

المحاضرة وأهدافها	تاريخ الجلسة	مدة الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة	الوسائل المستخدمة
الجلسة الأولى الافتتاحية: مدركاتها: ✓ التعارف بين الباحثة والطالبات عينة الدراسة التجريبية ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة. ✓ إعطاء كل طالبة رقم مع كتابته على الاستبيان. ✓ تعريف الطالبات بجلسات البرنامج وموضوع كل جلسة.	201/9/17	ساعة	الحوار والنقاش المقابلة الشخصية	كاميرا ديجيتال للتصوير الفوتوغرافي والفيديو
المحاضرة الثانية الافتتاحية: (المهارات الاستقلالية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة): ✓ تعريف المهارات الاستقلالية. ✓ المهارات الاستقلالية التي يجب أن تتصف بيها الطالبة في المرحلة الجامعية. ✓ أهمية تنمية الوعي والاطلاع للتعرف على المعلومات.	201/9/24	ساعة	العصف الذهني المحاكاة والنمذجة الحوار والنقاش المقابلة الشخصية	جهاز العرض فوق الرأس (Over Head Projector). داتا شو لعرض محتوى الكمبيوتر من خلال استخدام برنامج (PowerPoint)، وكذلك ليتم من خلاله عرض مقاطع الفيديو والصور التوضيحية.

سماعات مكبرة

وميكروفون.

كاميرا لتسجيل الجلسة.

جهاز العرض فوق

الرأس ( Over Head

Projector).

داتا شو لعرض محتوى

الكمبيوتر من خلال

استخدام برنامج

(PowerPoint)،

وكذلك ليتم من خلاله

عرض مقاطع الفيديو

والصور التوضيحية.

سماعات مكبرة

وميكروفون.

كاميرا لتسجيل الجلسة.

العصف الذهني

المحاكاة

والنمذجة

الحوار والنقاش

المقابلة

الشخصية

201/10/1 ساعة

9م

المحاضرة الثالثة: (مهارة اختيار

الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة):

✓ صفات نمط جسم

المسطرة.

✓ الألوان المناسبة لنمط

جسم المسطرة.

✓ تصميمات الملابس

المناسبة له.

✓ ملابس الصباح

المناسبة

لجسم

المسطرة.

✓ ملابس المناسبات.

✓ الاكسسوارات

المناسبة لنمط جسم

المسطرة (النضارة،

الاسكارف، الأحذية

والشنط).

• جهاز العرض

فوق الرأس

( Over

Head

Projector).

• داتا شو لعرض

محتوى

الكمبيوتر من

خلال استخدام

برنامج

(PowerPoin

t)، وكذلك ليتم

من خلاله

عرض مقاطع

الفيديو والصور

التوضيحية.

سماعات مكبرة

وميكروفون.

العصف الذهني

المحاكاة

والنمذجة

الحوار والنقاش

المقابلة

الشخصية

201/10/8 ساعة

9م

المحاضرة الرابعة: (مهارة اختيار

الملابس ومكملاتها لجسم الساعة

الرملية):

✓ صفات نمط جسم

الساعة الرملية.

✓ الألوان المناسبة لنمط

جسم الساعة الرملية.

✓ تصميمات الملابس

المناسبة له.

✓ ملابس الصباح

المناسبة لنمط جسم

الساعة الرملية.

✓ ملابس المناسبات.

✓ الاكسسوارات

المناسبة لنمط جسم

الساعة الرملية

(النضارة، الاسكارف،

الأحذية والشنط).



كاميرا  
الجلسة.  
لتسجيل

• جهاز العرض  
فوق الرأس  
( Over )  
Head  
(Projector).  
• داتا شو لعرض  
محتوى  
الكمبيوتر من  
خلال استخدام  
برنامج  
(PowerPoin  
t)، وكذلك ليتم  
من خلاله  
عرض مقاطع  
الفيديو والصور  
التوضيحية.  
سماعات  
مكبرة  
وميكروفون.  
كاميرا لتسجيل الجلسة.

العصف الذهني  
المحاكاة  
والنمذجة  
الحوار والنقاش  
المقابلة  
الشخصية

ساعة 20/10/15  
م 19

المحاضرة الخامسة: (مهارة اختيار  
الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري):  
✓ صفات نمط الجسم  
الكمثري.  
✓ الألوان المناسبة لنمط  
الجسم الكمثري.  
✓ تصميمات الملابس  
المناسبة له.  
✓ ملابس الصباح  
المناسبة لنمط الجسم  
الكمثري.  
✓ ملابس المناسبات.  
الاكسسوارات المناسبة لنمط الجسم  
الكمثري (النضارة, الاسكارف, الأحذية  
والشنط).

• جهاز العرض  
فوق الرأس  
( Over )  
Head  
(Projector).  
• داتا شو لعرض  
محتوى  
الكمبيوتر من  
خلال استخدام  
برنامج  
(PowerPoin  
t)، وكذلك ليتم  
من خلاله  
عرض مقاطع  
الفيديو والصور  
التوضيحية.

العصف الذهني  
الحوار والنقاش  
المحاكاة  
والنمذجة  
المقابلة  
الشخصية

ساعة 20/10/22  
م 19

المحاضرة السادسة: (مهارة اختيار  
الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي):  
✓ صفات نمط الجسم  
التفاحي.  
✓ الألوان المناسبة لنمط  
الجسم التفاحي.  
✓ تصميمات الملابس  
المناسبة له.  
✓ ملابس الصباح  
المناسبة لنمط الجسم  
التفاحي.  
✓ ملابس المناسبات.  
الاكسسوارات المناسبة لنمط الجسم  
التفاحي (النضارة, الاسكارف, الأحذية  
والشنط).

سماعات  
وميكروفون.  
كاميرا لتسجيل الجلسة.  
مكبرة

الجلسة السابعة: (الختامية) مدرساتها:	العصف الذهني الحوار والنقاش المقابلة الشخصية	كاميرا ديجيتال للتصوير الفوتوغرافي والفيديو
✓ مراجعة بعض المفاهيم والنقاط الأساسية التي تم التطرق لها في الجلسات السابقة. م ✓ تطبيق الاستبيان (لتطبيق البعدي). ✓ شكر وتقدير للطالبات على تعاونهن.	29 ساعة	2019/10/ م

تطبيق استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلي المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورة الخمسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي

#### حساب معامل صدق محتوى البرنامج الإرشادي:

تم حساب معامل الصدق للبرنامج من خلال عرض البرنامج على محكمين وذلك البرنامج إلى الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي، كلية التربية الخاصة، كلية التربية. وتم إرسال البرنامج الإرشادي مرفق به تعريفات الإجراءات للبرنامج، والأهداف العامة له، وأهداف كل محاضرة على حدى، والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة فيها، وبناءً على ما سبق تم إعداد البرنامج الإرشادي في صورته النهائية طبقاً لآراء الأساتذة أعضاء هيئة التحكيم.

#### المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة التجريبية:

بعد تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المعد لكل أداة، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS23 (Statistical Package for Social Sciences Program) لاستخراج النتائج. وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة فرض الدراسة التجريبية:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة التجريبية.
- 2- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورة الخمسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

#### نتائج الدراسة الوصفية والتحليلية الأساسية والتجريبية ومناقشتها

أولاً: عينة الدراسة الأساسية:

النتائج في ضوء وصف عينة الدراسة الأساسية:

جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
نظرية	20	100.00	20	السكن ريف	10	50.0	100.00
عمل الأم	20	100.00	20	تعمل	10	50.0	100.00

التخصص الدراسي			البيان			البيان			البيان			
علمية	0	00	لا تعمل	0	00.00	حضر	10	50.0	المجموع	20	100.00	
الفئة	العدد	%	الفئة	العدد	%	الفئة	العدد	%	الفئة	العدد	%	
المستوى التعليمي للأب	منخفض	9	45.00	منخفض	3	9.00	من (3-5)	11	55.00	من (6-7)	4	20.00
	متوسط	6	30.00	متوسط	6	11.00	8 فأكثر	5	25.00	المجموع	20	100.00
	مرتفع	5	25.00	مرتفع	0	00.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00
	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00
المستوى الدراسي	أول- ثالث	4	20.00	أعمال تخصصية	5	25.00	أعمال تخصصية	0	00.00	أعمال إدارية	0	00.00
	الرابع	6	30.00	أعمال إدارية	0	00.00	أعمال إدارية	0	00.00	أعمال حرفية	0	00.00
	الخامس	0	00.00	أعمال حرفية	0	00.00	أعمال حرفية	0	00.00	أعمال حرة	0	00.00
	السادس	0	00.00	أعمال حرة	10	50.00	أعمال حرة	0	00.00	متقاعد	0	00.00
	السابع	0	00.00	متقاعد	5	25.00	متقاعد	0	00.00	متوفي	0	00.00
	الثامن	10	50.00	متوفي	0	00.00	متوفي	0	00.00	المجموع	20	100.00
	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00
	السن	من (17-20)	00	00.00	منخفض	0	00.00	الشريعة	10	50.00	الكلية	5
من (20-23)		4	20.00	متوسط	11	55.00	التربية	5	25.00	المجموع	20	100.00
23 فأكثر		16	80.00	مرتفع	9	45.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00
المجموع		20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00	المجموع	20	100.00

أوضحت النتائج الوصفية بجدول (9) تساوي نسبة الطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية اللاتي يقطن في حضر محافظة الطائف بنسبة 50% و 50% منهن يقطن في ريف المحافظة، وقد ارتفعت نسبة عدد أفراد الأسرة في الطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث بلغ عدد أفراد الأسرة من 3-5 نسبة 55%، و 20 لعدد أفراد الأسرة من 6-7، و 5% لعدد أفراد 8 فأكثر، ارتفعت نسبة مستوى التعليم المنخفض لأباء الطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث كانت 45% يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 30% يليها المستوى التعليمي المرتفع بنسبة 25% مما يدل على الارتفاع النسبي المستوى التعليمي لأباء طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة أفراد العينة الأساسية بشكل عام، وجاء المستوى التعليمي المتوسط لأبائها

الطالبات عينة الدراسة الأساسية كأعلى نسبة حيث بلغ 11% يليها المستوى التعليمي المنخفض بنسبة 9%، اكتملت نسبة الامهات الغير عاملات لطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت 100% وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أمهات الطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية بمتابعة بناتهن والتفرغ الكامل للناية والاهتمام بهن وتكريس كل الوقت والجهد لهن فقط، وبالنسبة لمهنة الأب يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت للأعمال الحرة حيث بلغت 50% وتساوت نسبة المهن التخصصية والمتقاعد حيث بلغت 25% لكل منهما، ارتفعت نسبة مستوى الدخل الشهري المتوسط لأسر طالبات عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت 55% يليها مستوى الدخل المرتفع بنسبة 45% مما يدل ذلك على مستوى الدخل الشهري لأسر طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية ما بين المتوسط والمرتفع ما بين 55% الى 45%.

ارتفعت نسبة سن الطالبات عينة الدراسة الأساسية من 23 سنة فأكثر حيث بلغت 80% يليها سن من 20 إلى 23 بنسبة 20%، وقد تعمدت الباحثة ذلك بتطبيق الاستبيان على طالبات مرحلة البكالوريوس على مختلف الكليات النظرية فالتالبات في السنة الدراسية النهائية لديهن رغبة قوية في الاستقلالية واضحة ونضج ووعي وخبرات أكبر في الشخصية، ومحاولة الاعتماد على النفس، وعدم الإقبال على الأهل، تمهيداً للدخول في المرحلة التالية من بعد التخرج، كما أن للملابس ومكملاتها تعطي ثقة للفتاة التي تنشأ الاناقة خاصة أن المكملات تبرز جمال ملابسها، اكتملت نسبة التخصص النظري للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية فكانت نسبتهم 100%، وتفسر الباحثة ذلك بأن الكليات العلمية تحتاج إلى قدرات عقلية وذكاءات ومهارات متعددة معينة قد لا تتوفر في طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة العقلية المتوسطة) لذلك الطالبات عينة الدراسة الأساسية فضلن الالتحاق بالكليات النظرية نظراً لقدرتهم على الدراسة فيها والنجاح والتخرج منها، ارتفعت نسبة كلية الشريعة للطالبات عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت 50%، وتساوت نسبة كلية الآداب والتربية حيث بلغت 25% لكل منهما، وفسرت الباحثة ذلك من خلال سؤال الطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية عن زيادة رغبتهم في الالتحاق بكلية الشريعة برغبتهم الشديدة في حفظ القرآن وتفسيره وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة والأحاديث القدسية وتفسيرها بالإضافة إلى حبهم للغة العربية وتعاون الشديدين من قبل عضوات هيئة التدريس بالكلية معهن والتسهيل والتخفيف عليهن من عبء الدراسة.

جدول (10) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الوعي بالمهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره ن = 20

المهارات الاستقلالية لدى طالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم	مستوى الوعي	العدد	%
المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها	مستوي وعي منخفض (10 > 12)	15	75%
	مستوي وعي متوسط (12 > 15)	4	20%
	مستوي وعي مرتفع (15 فأكثر)	1	5%
	المجموع	20	100%

70%	14	مستوي واعي منخفض (9>11)	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة
20%	4	مستوي واعي متوسط (11>14)	
10%	2	مستوي واعي مرتفع (14 فأكثر)	
100%	20	المجموع	
70%	14	مستوي واعي منخفض (9>11)	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية
20%	4	مستوي واعي متوسط (11>15)	
10%	2	مستوي واعي مرتفع (15 فأكثر)	
100%	20	المجموع	
70%	14	مستوي واعي منخفض (9>11)	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الكمثري
20%	4	مستوي واعي متوسط (11>13)	
10%	2	مستوي واعي مرتفع (13 فأكثر)	
100%	20	المجموع	
70%	14	مستوي واعي منخفض (9>11)	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم التفاحي
20%	4	مستوي واعي متوسط (11>14)	
10%	2	مستوي واعي مرتفع (14 فأكثر)	
100%	20	المجموع	
75%	15	مستوي واعي منخفض (4>55)	المهارات الاستقلالية لدى طالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم ككل
20%	4	مستوي واعي متوسط (55>60)	
5%	1	مستوي واعي مرتفع (60 فأكثر)	
100%	20	المجموع	

أوضحت القيم الواردة بجدول (10) اختلاف نسب مستوى واعي طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية بمهارات اختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم للاستبيان ككل فقد كانت الأولية لذوي الوعي المنخفض حيث قدرت نسبتهم بـ 75%، تلتها نسبة ذوي الوعي المتوسط بـ 20% وتلتها ذوي الوعي المرتفع بنسبة 5%. مما يدل على انخفاض واعي لطالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم النتائج في ضوء فروض الدراسة الأساسية:

1- النتائج في ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة

احصائياً بين درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورها الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم

المحور	المهارات الاستقلالية	نمط المسطرة	نمط الساعة الرملية	نمط الجسم الكمثري	نمط الجسم التفاحي	نمط الجسم (ككل)
المهارات الاستقلالية		.727**	.638**	.636**	.547**	.799**
نمط جسم المسطرة			.692**	.815**	.722**	.940**

.806**	.570**	.677**	نمط جسم الساعة الرملية
.887**	.722**		نمط الجسم الكمثري
.811**			نمط الجسم التفاحي

\*\*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (11) الآتي:

- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم للطالبات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (ككل) ومحاوره الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي). وترى الباحثة أن للملابس ومكملاتها دور خاص وأساسي في استكمال المظهر الملابس التي تنشد لأناقة، حيث تعطيها مزيداً من التأنق وتبرز جمال ملابسها، ويمكن للفنانه أن تتخذ لنفسها طبعاً مميزاً عن طريق حسن اختيار الملابس ومكملاتها والأسلوب الأمثل لاستخدامها، ولا يعتمد ذلك على أنفاق الكثير من المال، فالأمر كله يحتاج إلى زيادة الوعي وحسن الاختيار لما يناسبها من الملابس ومكملاتها.

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في الريف والحضر في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورها الخمسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، الجداول من (12) يوضح ذلك.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم تبعاً لمكان السكن (ريف وحضر)

المحور	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المهارات الاستقلالية	ريف	10	12.600	1.429	-4.447	0.000 دالة
	حضر	10	12.300	1.567		
مهارة اختيار نمط جسم المسطرة	ريف	10	10.800	1.475	-4.236	0.000 دالة
	حضر	10	11.700	1.766		
مهارة اختيار نمط جسم الساعة الرملية	ريف	10	10.100	1.100	-4.933	0.000 دالة
	حضر	10	12.700	1.251		

0.000	4.365-	0.849	10.500	10	ريف	مهارة اختيار نمط الجسم الكمثري
دالة		1.100	11.100	10	حضر	
0.000	4.330-	1.316	12.200	10	ريف	مهارة اختيار نمط الجسم التفاحي
دالة		0.632	10.200	10	حضر	
0.000	5.247-	2.780	56.200	10	ريف	الاستبيان (ككل)
دالة		3.620	58.000	10	حضر	

دالة عند 0.001

يتضح من جدول (12):

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورة الخمسة (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي) تبعاً لمتغير مكان السكن (ريف, حضر) لصالح الحضر حيث كانت قيمة (ت) على التوالي قيمة دالة إحصائية.

اتفقت دراسة (أحمد, 2010) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أفراد العينة في وعي طالبات الجامعة باختيار الملابس ومكملاتها المناسبة لنوعية الاجسام المختلفة لصالح الحضر عند مستوى 0.01.

وفي مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الدورة السابعة (5,2014) أشار إلى أن خدمات التأهيل والتدريب والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة محدودة أو غير موجودة في كثير من البلدان، وهي تنجو، حيثما وجدت، إلى أن التركيز يكون في المناطق الحضرية وإلى إنها إن توافرت تكون باهظة التكلفة، بالإضافة إلى أن بعض المجتمعات التي لا يُسمح فيها للمرأة الشابة المعاقة بالسفر بعيداً عن المنزل دون مرافقة أحد، فإن الوصول إلى هذه الخدمات محظور عليها ما لم يصابها أحد من أقاربها الذكور.

وتؤكد الخرباوي وقنونة (2017) على أن التزيين والتطلي سواء بالإكسسوارات أو المجوهرات الأخرى ظاهرة إنسانية انطبع بها الإنسان منذ القدم، ومن الصعب تحديد تاريخ لهذه العلاقة التي تطورت بتتابع الأزمنة والمناطق المختلفة سواء الريف أو الحضر، وأيضاً بتأثير العوامل الحضارية المتغيرة، ولكن شيئاً ما يظل ثابتاً ومتصلاً مهما اختلفت هذه العوامل ألا وهو رغبة الإنسان في التزيين، ولا ينشأ التذوق الجمالي عن طريق التذوق فقط ولكن بالممارسة الجادة التي تنشأ عن الرغبة في أن يصبح الشخص أكثر إدراكاً لاختيار لما يحيط به من جماليات في الملابس أو المكملات، فالملاحظة الدقيقة والتي يصحبها المهارات الاستقلالية والاهتمام بتحليل العلاقات بين مكونات الملابس ومكملاته تعمل على الإحساس بقدر أكبر من التذوق والاستمتاع بما يتميز به الذوق الحسن من مزايا خاصة.

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين

طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاورة الخمسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار TUKEY لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول (13) و (14) توضح ذلك.

جدول (13) تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره الخمسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
المهارات الاستقلالية	بين المجموعات	0.273	2	0.136	0.57	0.945
	داخل المجموعات	40.677	17	2.393		
	الكلية	40.950	19			
مهارة اختيار نمط جسم المسطرة	بين المجموعات	7.473	2	3.736	1.435	0.266
	داخل المجموعات	44.277	17	2.605		
	الكلية	51.750	19			
مهارة اختيار نمط جسم الساعة الرملية	بين المجموعات	23.691	2	11.845	5.736	0.022
	داخل المجموعات	35.109	17	2.065		
	الكلية	58.800	19			
مهارة اختيار نمط الجسم الكمثري	بين المجموعات	1.000	2	0.500	0.467	0.635
	داخل المجموعات	18.200	17	1.071		
	الكلية	19.200	19			
مهارة اختيار نمط الجسم التفاحي	بين المجموعات	13.364	2	6.682	4.397	0.029
	داخل المجموعات	25.836	17	1.520		
	الكلية	39.200	19			
الاستبيان (ككل)	بين المجموعات	12.000	2	6.000	0.532	0.597
	داخل المجموعات	191.800	17	11.282		
	الكلية	203.800	19			

\*دالة عند 0.05

يتضح من جدول (13):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم بمحاوره (المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة- مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري- الاستبيان ككل) تبعاً لعدد أفراد الأسرة - حيث قيم (ف) على التوالي غير دالة إحصائياً.



- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في مهارة اختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لنمط جسم الساعة الرملية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف 5.736 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,05, وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لنمط جسم الساعة الرملية تبعاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها تتدرج من (13.500) المتمثلة في عدد أفراد الأسرة من 3-5 أفراد إلى (10.400) المتمثلة في 8 أفراد فأكثر لصالح عدد أفراد الأسرة من 3-5 أفراد.
- وجود تباين دال احصائياً بين طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في مهارة اختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لنمط الجسم التفاحي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف 4.397 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,05, وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة الأساسية في محور مهارة اختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لنمط الجسم التفاحي تبعاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها تتدرج من (12.600) المتمثلة في عدد أفراد الأسرة من 3-5 أفراد إلى (10.500) المتمثلة في 8 أفراد فأكثر لصالح عدد أفراد الأسرة من 3-5 أفراد.

**جدول (14) المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت تبعاً لعدد أفراد الأسرة**

البيان	جسم الساعة الرملية	جسم التفاحي
من 3- 5 أفراد	13.500	12.600
من 6- 7 أفراد	11.090	10.818
8 أفراد فأكثر	10.400	10.500

وتؤكد الباحثة على أهمية دور الأسرة المهم في التدريب على إكساب الفتيات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة السلوك والمهارة الاستقلالية في ارتداء واختيار الملابس ومكملاتها، وهو ما يجعلها تشارك بشكل أكبر في العناية بنفسها وفي القيام بمبادرات من جانبها للدخول في العلاقات مع الآخرين وتصبح أكثر مشاركة لهم وأكثر تفاعلاً معهم، ومن ثم أكثر نضجاً على أثر انخراطها معهم وعدم بقائها منعزلة في المنزل وهو الأمر الذي يكسبها مزيداً من الثقة وتحمل المسؤولية والقدرة على الدفاع عن النفس الاندماج والتحدث بلباقة في التجمعات الطلابية والعائلية.

وقد أشارت نتائج دراسة كل من **دهان (2014)**، و**أمين وفرح (2015)** في دراستهما إلى أن المشكلات السلوكية الشخصية وخاصة السلوكيات العدوانية التي يظهرها الأبن المعاق ذهنياً تشكل ضغوطاً نفسية وعبئاً ثقيلاً على أسرهم خاصة على الأمهات، وغالباً ما ينتج عن هذه السلوكيات آثار سلبية متأثرة في الأداء الطبيعي لدور الأسرة بالإضافة إلى نبذهم وجعلهم أفراد غير مرغوب فيهم، ونظراً لانتشار السلوكيات الشخصية العدوانية الغير مسؤولة من الأبناء المعاقين ذهنياً وزيادة نسبته بازدياد درجة الاعاقة ولخطورة الآثار الناجمة عنها اتجهت الجهود والدراسات العلمية وتعدد الاجراءات المستخدمة لعلاج السلوكيات الغير تكيفية بما فيها السلوكيات العدوانية الشخصية ليتواءم الابن المعاق عقلياً مع نفسه ومع المحيطين به إلا أن تمحور اهتمام الأخصائيين التربويين في السابق كان منصباً حول الابن المعاق كونه العنصر الأهم في قضية الإعاقة دون

الالتفات إلى بقية أفراد الأسرة وفيما بعد أدرك الباحثون أهمية دراسة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدًا الأمهات كونها وحدة متكاملة تتأثر من وجود ابن معاق عقلياً في كيانها للبحث عن التأثيرات النفسية والاجتماعية وتقديم سبل الإرشاد للأسرة بهدف مواجهة الإعاقة العقلية وآثارها وتخفيف الضغط النفسي والاجتماعي عليهم. وأكد على ذلك أيضاً نتائج دراسة (لعيس، 2019) بأن الأم هي الداعم والسند للأب أيضاً لتقبل الابن المعاق عقلياً في الأسرة، فوجود ابن معاق يدعم دورها أكثر إذا تمكنت من اكتساب الفهم الصحيح عن حالة الابن المعاق، لأن مطالبته هي والأب بمزيد من الجهد والصبر قد لا يكون ذا فائدة الا بتفعيل ميكانزمات تغيير الحدود والتفاعلات ما بين النسق الزوجي والأنساق الأخرى.

### ثانياً: عينة الدراسة التجريبية:

#### النتائج في ضوء وصف عينة الدراسة التجريبية:

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة التجريبية المكونة من (20) طالبة من طالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة بكليات الشريعة والآداب والتربية من التخصصات النظري جامعة الطائف وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، اللاتي يترددن بشكل مستمر على وحدة الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss23 وحساب العدد والنسب المئوية، واختبار (t-test) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات الجامعة عينة الدراسة الأساسية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي بعنوان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره. (تم توضيح وصف عينة الدراسة التجريبية في جدول (4) سابقاً في وصف عينة الدراسة الأساسية)

#### النتائج في ضوء فروض الدراسة التجريبية:

للقوف على فاعلية البرنامج الإرشادي المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره.
  - 2- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره.
  - 1- الفرض الأول ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (T-Test) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات الجامعة قبل وبعد استخدام البرنامج الإرشادي للمهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.
- جدول (15) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لدى طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة (ككل) وعند كل محور من محاوره ونسبة الكسب المعدل لبلاتك

المحور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة																																														
المهارات لاختيار الملابس ومكملاتها	القبلي	12.45	1.46	19	36.11	0.000																																														
	البعدي	24.85	0.81				مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة	القبلي	11.25	1.65	19	30.71	0.000	البعدي	25.45	0.94	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية	القبلي	11.40	1.75	19	19.98	0.000	البعدي	25.20	1.64	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري	القبلي	10.80	1.00	19	38.63	0.000	البعدي	25.20	1.00	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي	القبلي	11.20	1.43	19	37.24	0.000	البعدي	25.05	1.05	الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53
مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم المسطرة	القبلي	11.25	1.65	19	30.71	0.000																																														
	البعدي	25.45	0.94				مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية	القبلي	11.40	1.75	19	19.98	0.000	البعدي	25.20	1.64	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري	القبلي	10.80	1.00	19	38.63	0.000	البعدي	25.20	1.00	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي	القبلي	11.20	1.43	19	37.24	0.000	البعدي	25.05	1.05	الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53	0.000	البعدي	125.75	3.27						
مهارة اختيار الملابس ومكملاتها لجسم الساعة الرملية	القبلي	11.40	1.75	19	19.98	0.000																																														
	البعدي	25.20	1.64				مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري	القبلي	10.80	1.00	19	38.63	0.000	البعدي	25.20	1.00	مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي	القبلي	11.20	1.43	19	37.24	0.000	البعدي	25.05	1.05	الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53	0.000	البعدي	125.75	3.27																
مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم الكمثري	القبلي	10.80	1.00	19	38.63	0.000																																														
	البعدي	25.20	1.00				مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي	القبلي	11.20	1.43	19	37.24	0.000	البعدي	25.05	1.05	الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53	0.000	البعدي	125.75	3.27																										
مهارة اختيار الملابس ومكملاتها للجسم التفاحي	القبلي	11.20	1.43	19	37.24	0.000																																														
	البعدي	25.05	1.05				الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53	0.000	البعدي	125.75	3.27																																				
الاستبيان (ككل)	القبلي	57.10	2.78	19	66.53	0.000																																														
	البعدي	125.75	3.27																																																	

#### \*دالة عند مستوى 0.001

يتضح من الجدول (15) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.001 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الجامعة على استبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الإعاقة العقلية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره حيث بلغت قيمة "ت" (66.53) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 عند درجة حرية (19).

#### مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره".

#### 2- الفرض الثاني ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي

لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره". تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات الجامعة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (16) يوضح قيمة "ر" ودالاتها الإحصائية للعلاقة الارتباطية

المحور	المهارات الاستقلالية	نمط جسم المسطرة	نمط جسم الساعة الرملية	نمط الجسم الكمثري	نمط الجسم التفاحي (ككل)
--------	-------------------------	--------------------	---------------------------	----------------------	----------------------------

.694**	.416*	.011	.504**	.439*	المهارات الاستقلالية
.783**	.364*	.534**	.498**		نمط المسطرة جسم
.657**	.145	.317			نمط جسم الساعة الرملية
.566**	.084				نمط الكمثري الجسم
.516**					نمط التفاحي الجسم

\*دالة عند مستوى 0.05

تشير نتائج جدول (16) إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى 0.05 بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية للطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم (ككل) وعند كل محور من محاوره حيث بلغت قيمة "ر" (0.694، 0.783، 0.657، 0.566، 0.516) على الترتيب وهي دالة عند مستوى 0.01.

#### مناقشة الفرض الثاني:

يمكن للباحثة قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طالبات الجامعة في التطبيق البعدي لاستبيان المهارات الاستقلالية لاختيار الملابس ومكملاتها تبعاً لأنماط الجسم لديهن (ككل) وعند كل محور من محاوره" وبذلك تتحقق صحة الفرض التجريبي للدراسة. يتضح من النتائج السابقة وجود تحسين في متوسطات درجات طالبات الجامعة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعليم عينة الدراسة التجريبية في الدرجة الكلية للبرنامج الإرشادي، ويتناسب هذا التحسن إلى ما حققته الجلسات الإرشادية بما اشتملت عليه من أنشطة تتضمن رفع المهارات الاستقلالية لاختيار الطالبة ما يناسبها من الملابس ومكملاتها والتي انعكست إيجابياً على وعي الطالبة وعلى الانتباه والادراك لما يناسب طبيعة جسمها لاختيار الملابس ومكملاتها مما يؤثر على ثقتها في نفسها إيجابياً وبالتالي يضمن لها ذلك قدرتها على الاندماج في المجتمع بلا أي حرج أو تفكير.

وتؤكد الباحثة على نجاح مثل هذه البرامج الإرشادية المستخدمة في هذه الدراسات المطبقة على ذوي الاعاقات بصفة عامة والاعاقة العقلية بصفة خاصة على حاجة الطالبة لمثل هذه البرامج لتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي بين الطالبات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة القابلة للتعليم وذواتهن من زملائهن والمحيطين بهن. ولا سيما في ظل الظروف الصحية والاحباطات التي تعاني منها الطالبات الجامعيات ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة.

وقد العديد من الدراسات على فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية ورفع الوعي لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة الإعاقة الذهنية أو العقلية مقارنة بالبرامج التقليدية منها دراسة عبد الرحيم (2011)، أبو السعود (2014)، دهان (2014)، حجازي (2015)، العربي (2018)، صقر (2018)، (الشامي، صقر، 2019).

التوصيات:

- إنشاء وحدة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع تعيين اخصائيين على قدر من الدراسة العلمية المتخصصة (ماجستير/ دكتوراه) ليتفهموا الخصائص المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة على كافة أنواعها، وأن تكون لديهم معرفة بمستوى الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث توظيف قدراته وإمكاناته.
- الاهتمام الأكبر بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أي الدمج الاجتماعي والتعليمي الكامل مع الأسوياء.
- زيادة فاعلية وتطبيق البرامج الإرشادية على ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة إنه تم في الآونة الأخيرة التأكيد على نجاح هذه البرامج الإرشادية المستخدمة في هذه الدراسات.
- تستدعي الحاجة اتباع منهج شمولي لا بد فيه من إشراك الشباب والشابات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة في جميع الجهود الإنمائية الرئيسية للدولة التي تستهدف الشباب من الجنسين وهناك أيضاً حاجة إلى اتخاذ إجراءات وتدخلات محددة وهادفة من أجل التصدي للتمييز والعنصرية ضد المعاقين عقلياً وإزالة الحواجز وتهيئة الظروف المواتية لمشاركتهم في التنمية المجتمعية.

#### المراجع

- 1- ابراهيم. هيفاء عبدالرحمن (2007): أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة، *مجلة أبحاث التربية الأساسية*، العدد 1، مجلد 7 اغسطس 2007، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، جمهورية العراق.
- 2- أبو السعود. شادي محمد السيد (2014): فاعلية برنامج ارشادي تدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى المعاقين عقلياً وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف، *مجلة كلية التربية*، العدد (16)، يونيه 2014، كلية التربية، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
- 3- أبو خطوة. السيد عبد المولى السيد (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، *المؤتمر الدولي الثالث "التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"*، أبريل 2013، المركز والوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 4- أحمد. يسري معوض عيسى (2010): وعي طالبات الجامعة باختيار مكملات الملابس "الاكسسوار" المناسبة لنوعية الملابس المختلفة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، العدد (16)، يناير 2010، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- 5- الإترابي. إسراء محمود محمد وغزي. إيمان جمال و اسكندر. سيسيل عزيز (2016): إثراء صناعة المكملات الملابسية من خلال تطويع الوحدات الزخرفية الهندية بأسلوب الطباعة الرقمية والتطريز اليدوي، *مجلة كلية التربية*، العدد (19)، يناير 2016، كلية التربية، جامعة بورسعيد، بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
- 6- الحربي. ماجد (2014): فاعلية برنامج للأمهات والمعلمات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذو الإعاقة العقلية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 7- الخرباوي. رندا منير محمد وقنونة. سمر أحمد مصباح (2017): الاستفادة من الزخارف العسيرية في تصميم بعض مكملات زي المرأة العصرية في مجال الصناعات الصغيرة، *المجلة العربية للعلوم*

- الاجتماعية, العدد (12), مجلد (3), يوليو 2017, المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 8- الدين. مهراوي (2011): التحليل السوسيو الأنثروبولوجي للإعاقة ورعاية المعوقين "دراسة لواقع أسر الأطفال المتخلفين عقلياً بمنطقة البيض- الجزائر, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, جامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 9- السامرائي. نبيهة صالح (2014): محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموذج كتابة الأطروحة والدفاع عنها, دار الجنان للنشر والتوزيع, عمان, المملكة الاردنية الهاشمية.
- 10- الشامي. منال مرسي و صقر. نورهان محمد (2019): فاعلية استخدام مدونة إلكترونية في زيادة الوعي بالحوادث المنزلية لدى طالبات الجامعة وعلاقته بوعيهن بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن, المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية, العدد (11), مجلد (1) يونيه 2019, كلية التربية النوعية, جامعة الاسكندرية, الاسكندرية, جمهورية مصر العربية.
- 11- نيفين عبدالمنعم صالح محمد (2018): فاعلية برنامج الكتروني لتنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الذاتويين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 12- العطار. محمد محمود (2015): دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية "تصور مقترح", مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية, العدد (2), يناير 2015, جامعة الباحة, الباحة, المملكة العربية السعودية.
- 13- الزاكي. منى مصطفى (2012): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالي, مجلة بحوث التربية النوعية, العدد (25), ابريل 2012, جامعة المنصورة, المنصورة, جمهورية مصر العربية.
- 14- الصنعاني. عبده (2014): فاعلية برنامج تدريبي للمربيات في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين وخفض سلوكياتهم المضطربة, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 15- المحيطب. يوسف محمد عبدالله (2012): فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي البسيطة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 16- الهيئة العامة للإحصاء (2017): مسح ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية, مايو 2017, وزارة الاقتصاد والتخطيط, الرياض, المملكة العربية السعودية, <https://www.stats.gov.sa/ar>.
- 17- أمين. نهلة أحمد علي وفرح. علي أحمد (2015): الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (دراسة وصفية على الأمهات المترددات على العيادة النفسية بمستشفى السلاح الطبي بأمدردمان), ورقة مقدمة لمؤتمر الإعاقة الذهنية, كلية التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, الخرطوم, جمهورية السودان.
- 18- بدر. سعيدة علي فتح الله (2016): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة, رسالة ماجستير, كلية رياض الأطفال, جامعة دمنهور, دمنهور, جمهورية مصر العربية.

- 19- بلخيري. سليمة (2019): رعاية التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة, *مجلة العلوم النفسية والتربوية*, العدد (3), مجلد (5), اكتوبر 2019, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, الجزائر, جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.
- 20- جمال. عزه (2017): فاعلية برنامج هيلب لتنمية مهارات التواصل والعناية بالذات لدى الأطفال الذاتويين, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 21- حجازي. جولتان (2015): فاعلية برنامج ارشادي الكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة الأقصى, *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*, مجلد 29 (6), كلية التربية, جامعة الأقصى, غزة, فلسطين.
- 22- حفناوي. عائشة (2016): تنمية بعض المهارات السلوكية (التقليد - الاستقلالية) كنموذج للطفل التوحدي المطبق عليه سابقاً تيتش وفق مهارات البرنامج العلاجي تيتش "دراسة عيادية" (دراسة حالة) لحالة واحدة - ولاية بكسرة, *رسالة ماجستير*, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 23- حمادي. نجوى (2015): بعض مهارات العناية بالذات والتواصل الاجتماعي وفاعلية برنامج تدريبي لدى عينة من الأطفال الذاتويين, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية الآداب, جامعة عين شمس, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 24- دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (2016): *الخطة والبحث النهائي*, إصدار رقم 2, شؤون التطوير, جامعة الجنان, طرابلس, الجمهورية اللبنانية.
- 25- دهان. سمية (2014): أثر برنامج إرشادي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لخفض حدة السلوك العدواني, دراسة تجريبية لأمهات الأطفال بالمركز النفسي البيداغوجي بورقلة, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قصادي مرباح بورقلة, الجزائر, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 26- زاهر. نوره فيصل (2012): المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقات العاديات والمراهقات المعاقات عقلياً "فئة المقبلين للتعليم" في المملكة العربية السعودية في ظل المتغيرات الديمغرافية للأسرة, *رسالة ماجستير غير منشورة*, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 27- زايد. طارق فاروق محمد (2018): استخدام القصص الموسيقية الحركية لتحسين بعض مهارات التواصل لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية النوعية, جامعة بنها, القليوبية, جمهورية مصر العربية.
- 28- زعموش. نادية بوضياف (2017): مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً, *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*, العدد (29) يونيو 2017, المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, المركز القومي للبحوث, غزة, فلسطين.
- 29- سليمان. عبدالرحمن سيد ونافع, جمال محمد حسن (2013): قابلية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لاكتساب مهارات السلوك التكيفي, *مجلة القراءة والمعرفة*, العدد (139), مايو 2013, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 30- شاش. سهير محمد سلامة (2015): *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*, ط1, مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع, القاهرة, جمهورية مصر العربية.

- 31- صقر. نورهان محمد علي السيد (2018): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طالبات الجامعة, *مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية*, العدد (9), مجلد (1), كلية التربية النوعية, جامعة الاسكندرية, الاسكندرية, جمهورية مصر العربية.
- 32- عبد الحافظ. نسمة أحمد محمد (2017): تحسين السلوك التكيفي لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, *رسالة ماجستير منشورة, مجلة البحث العلمي في التربية*, العدد (17) 2017, كلية البنات, جامعة عين شمس, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 33- عبد الحميد. محمد ابراهيم (2019): برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحيين, *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*, العدد (8) يوليو 2019, أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وبنك المعرفة المصري, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 34- عبد الرحيم. سامية (2011): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم, *مجلة جامعة دمشق*, المجلد (27), ملحق 2011, كلية التربية, جامعة دمشق, الجمهورية العربية السورية.
- 35- عبد المحسن. صيري (2013): استخدام وسائل التعليم المنظم لتنمية السلوك الاستقلالي للأطفال الذاتويين, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 36- غياث. يارا (2012): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية, جامعة دمشق, دمشق, الجمهورية العربية السورية.
- 37- قطب. غادة (2012): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوكيات غير التكيفية للأطفال التوحيين, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية, جامعة بني سويف, بني سويف, جمهورية مصر العربية.
- 38- لعيس. كمال (2019): أثر الطفل المعاق على جودة الحياة للأسرة في سياق العلاج العائلي النسقي لاقتراح برنامج تكفل: العيادة التشاورية وتطبيقات الشبكة, *مجلة العلوم النفسية والتربوية*, مجلد (5), العدد (2) 2019, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, الجزائر, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 39- ماضي. ماجدة محمد وعبد العزيز. زينب أحمد وعبد القادر. سعاد محمد محمد (2017): إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش ورك, *مجلة بحوث التربية النوعية*, العدد (45) مجلد (1) يناير 2017, كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة, المنصورة, جمهورية مصر العربية.
- 40- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي (2014): *حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة*, القاهرة 2014, [www.hrdoegypt.org](http://www.hrdoegypt.org)
- 41- مصباح. محمد أحمد قرني (2018): فاعلية برنامج تينش (TEACCH) في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 42- مصطفى. دينا (2015): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحس حركية في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال الذاتويين, *رسالة ماجستير غير منشورة*, كلية التربية, جامعة بنها, القليوبية, جمهورية مصر العربية.





43- مؤتمر دول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2014): مذكرة من الأمانة العامة للأمم المتحدة "الشباب ذوو الإعاقة", مؤتمر دول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة, الدورة السابعة, يونيو 2014, البند (5 د), نيويورك, الولايات المتحدة الأمريكية.

## **The effectiveness of a mentoring program to develop awareness of the independent skills of university students with special needs to choose the appropriate clothing and accessories (Medium mental disability is learning)**

**Dr. Nourhan Mohammed Ali Al Sayed Saqr**

Assistant Professor in the Department of Housing and Home Management - Faculty of Design and Applied Arts - Taif University, Saudi Arabia.

### **Summary**

The study mainly aims to study the effectiveness of the mentoring program to develop the awareness of middle-school students on the autonomy skills to choose the appropriate clothing and accessories.

The sample of the basic study included (20) students from Taif University with moderate mental disabilities from theoretical disciplines and faculties (Sharia, Literature, Education) were selected in a deliberate lysed manner, and from different social and economic levels of rural and attended taif governorate, and the questionnaire was applied In the Special Needs Unit of Taif University.

The study sample included 20 female students with moderate mental disabilities to represent the experimental study sample in accordance with the conditions of the target group of the program designed to suit the treatment of female students with moderate mental disabilities who have an IQ of 35-49. Since female students can understand simple instructions to varying degrees, their learning abilities are simple while they have the ability to train and acquire simple practical skills. They also frequently visit the Special Needs Unit of Taif University to benefit from the services, training courses and workshops provided by the unit as a student service to them, and were selected in a deliberate lyrical way from different study teams from theoretical faculties (Sharia, Literature, Education) of the levels of Different social and economic, literary specialty. The study tools consisted of the general data form of the student and her family, the questionnaire of the autonomy skills of students with moderate mental disabilities to choose clothes and their supplementation according to the patterns of the body with its five axes (independent skills for choosing clothes and supplements - skill selection Clothing and its supplements to the body of the ruler - the skill of choosing clothes and supplements for the hourglass body - skill of choosing clothes and supplementing the pear body - skill of choosing clothes and supplements for the apple body), a program guidance for the development of independent skills for students with moderate mental disabilities To choose clothes and their supplements according to body patterns, the researcher used the descriptive analytical method of the basic study sample and the experimental method of the experimental study sample.

The results of the basic study found a statistically direct correlation at the level of 0.01 indication between the autonomy skills of choosing clothes and supplementing them according to

the body patterns of students with moderate mental disabilities (as a whole) and its five axes, as well as the existence of statistically significant differences between the averages Grades of university students with moderate mental disabilities in the independent skills of choosing clothes and supplementing them according to the body patterns with five axes depending on the change of place of residence (rif, attended) in favor of urban.

While the results of the pilot study found a difference  $D$  at the level of 0.001 and this difference in favor of the dimensional application, which indicates a statistical difference  $d$  between the average degree of university students on the questionnaire independence skills for students with mental disabilities to choose clothes and supplementation according ly For body patterns (as a whole) and at each of its axes, there is a positive function correlation relationship at 0.05 between the grades of university students in the dimension application of the independent skills questionnaire for students with moderate mental disabilities to choose clothes and supplement them according to body patterns (as a whole) and at each axis of his interlocutor.

At the end of the study, the researcher recommends the importance of establishing a special unit for people with special needs with the appointment of specialists on a degree of specialized scientific study (Master/Ph.D.) to understand the characteristics associated with people with special needs of all kinds, and to have knowledge of the level of the student with special needs in terms of employing his abilities and abilities.

**Keywords: mentoring program, autonomy skills, moderate mental disability, clothing and supplementation.**